

تاج العروس من جواهر القاموس

الشَّيْطَانُ كَكِتَابٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابن عَبَّادٍ : هي المَرْأَةُ
الْحَسَنَةُ اللَّحْمُ وَاللَّوْنُ ج : شَيْطَانٌ وَشَيْطَانٌ . وقال ابن الْأَعْرَابِيِّ :
الشَّيْطَانُ كَكِتَابٍ : اللَّحْمَانُ الْمُضَجَّةُ . قال : والمُشَنَّطُ كَمُعْطَمٍ :
الشَّوَاءُ وَقِيلَ : شَوَاءٌ مُشَنَّطٌ : لم يُبَالِغْ فِي شَيْءٍ . وممَّا لَا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : امْرَأَةٌ شَيْطَانِيَّةٌ كَعَلَانِيَّةٍ : حَسَنَةُ اللَّوْنِ وَاللَّحْمِ كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ .

ش ن ح ط .

وممَّا لَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الشَّيْطَانُ بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ مَثَلُ بِهِ
سَيِّئَاتِهِ وَفَسَّادُ السَّرِّ السَّرَافِيُّ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .
قُلْتُ : وَكَأَنَّ نُونَهُ بَدَلٌ عَنِ الْمِيمِ وَقَدْ تَقَدَّسَ الشُّمُّ حُوطٌ بِهَذَا الْمَعْنَى
وَذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضًا فِي التَّكْمِلَةِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَهْمَلَهُ فِي
العُيُوبِ .

ش و ط .

شَوَّطٌ بِرَاحٍ : ابْنُ آوَى نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَهُوَ فِي الْعُيُوبِ
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ : فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : آوَى فَخَطَأٌ . وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : أَوْ
دَابَّةٌ غَيْرُهُ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ شَوَّطُهُ شَوَّطٌ بَاطِلٌ وَهُوَ الْهَبَاءُ الَّذِي يَدْخُلُ
مِنَ الْكُوَّةِ إِلَى الْبَيْتِ فِي الشَّمْسِ أَيْ لَيْسَ بِشَيْءٍ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَالجَوْهَرِيُّ . وقال ابن دُرَيْدٍ : لَيْسَ بِثَبَتٍ وَقَالُوا : خَيْطٌ بَاطِلٌ وَهُوَ
أَصَحُّ الْوَجْهِينِ إِنْ شَاءَ ۖ تعالى . وقال الْمُثَنَّبَتُونَ لِهَذِهِ اللَّغَةِ : هي لُغَةُ
فِي السَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ . وَالشَّوْطُ : الْجَرِيُّ مَرَّةً إِلَى غَايَةٍ وَقَدْ شَاطَ يَشُوطُ
إِذَا عَادَ شَوَّطًا إِلَى غَايَةٍ وَيُقَالُ : عَادَ شَوَّطًا أَيْ طَلَقًا كَمَا فِي الصَّحَاحِ
: أَشْوَاطُ قَالَ الْعَجَّاجُ :

" وَالصَّيْغُ مِنْ تَتَابُعِ الْأَشْوَاطِ وَيُقَالُ : طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ مِنْ
الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ شَوَّطٌ وَاحِدٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَسَافَةٌ مِنْ
الْأَرْضِ يَعْدُوهَا الْفَرَسُ كَالْمَيْدَانِ وَنَحْوِهِ . وَكَرِهَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ أَنْ
يُقَالَ لَطَوَّافَاتِ الطَّوَّافِ : أَشْوَاطُ . قُلْتُ : هُوَ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ فَارِسٍ
وَنَمَّه : كَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَكْرَهُهُ أَنْ يُقَالَ طَافَ بِالْبَيْتِ أَشْوَاطًا وَكَانَ

يَقُولُ : الشَّوْطُ باطل والطَّوْفُ بالبيوت من الباقيات الصالحات . قُلْتُ :
فهو قد بيّن وجه الكراهة فإنَّ أصلَ وضع الشَّوْطِ في مُضَيٍّ في غير
تَثْبِيْتٍ ولا في حَقٍّ ونَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّهُ رُوِيَ ذَلِكَ عَنِ الشَّافِعِيِّ
ومُجَاهِدٍ . والشَّوْطُ : حَائِطٌ عِنْدَ جَبَلٍ أُحُدٍ مِنْ بَسَاتِينِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الْمَرْءَةِ الْجَوْزِيَّةِ . وَفِي الْعُيُوبِ : وَمِنْ ثَمَّ انْخَزَلَ عَبْدُ
الْـ بنِ أَبِي بَنٍ سَلُولَ يَوْمَ أُحُدٍ رَاجِعًا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ :
وَالشَّوْطُ مِنْ يَثْرِبَ أَعْبُدُ ... سَتَهْلِكُ فِي الْخَمْرِ أَثْمَانُهَا